

تُقَسَّم في سُبُل الخير على ما كان يقسمها صلى الله عليه وسلم، في حياته، وأمّا ما سوى ذلك مثل البغلة، والحربة، والكسوة، والسلاح، والسرير، فَوَقَّفَ أيضاً، يتجملُّ به الأئمة والمسلمون بعده ويتبركون به». انتهى.

[الملائكة تحف بقبره ﷺ]

وهذا من الخصائص العليا المشترك فيها جميع الأنبياء، لكن نبينا عليه وعليهم الصلاة والسلام انفرد بخصائص عظيمة، وأُتِحَ بكرامات جسيمة. فمن كراماته الباهرة المتعلقة بثُربته الطاهرة، ما خرَّجه القاضي إسماعيل بن إسحاق^(١) في كتابه:

= وأخرجه مسلم في كتاب الجهاد، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة (٣/ ١٣٧٩ - ١٣٨٣ ح ٥١ و ٥٢ و ٥٤ و ٥٦).

وأخرجه مالك في الموطأ في كتاب الكلام، باب ما جاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم (٢/ ٩٩٣ ح ٢٧).

وأخرج الإمام أحمد في المسند (١/ ٦).

وابن سعد في الطبقات (٢/ ٣١٤).

(١) هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي البصري البغدادي أبو إسحاق، عالم بالتفسير والقراءات والحديث والفقه، ولي قضاء بغداد، من مصنفاته: أحكام القرآن، المسند، فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها، مات سنة (٢٨٢هـ)، انظر معجم المؤلفين (٢/ ٢٦١).